

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 2 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلامة. ووصايا جاءت تبينه نزلت قطعاً للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات السيرة البنائية. السيرة القرآنية نضارات بنائية. او نضارات بنائية في السيرة اه النبوية من خلال الايات القرآنية. واه احنا - 00:00:50

هذا الموسم على موعد مع غزوة تبوك او يحلو لي آآ ان اسميها غزوة العسرة او اختار لها اسم غزوة ان احنا ممكن نختار لها اسم تبوك او نختار لها غزوة عسرة. وان كان يعني اسم غزوة العسرة هو اللي احنا نستعمله كثير. آآ لان آآ - 00:01:10

الله سبحانه وبحمده استعمله في القرآن الكريم آآ يعني فقال لقد تاب الله في ساعة العسرة وآآ وايضا مم الصحابة كانوا يبسمونها غزوة العسرة. يمكن ده كان اسمه مشتهر. لقوا ده السبب الاول. السبب الاول النقل يعني. آآ - 00:01:30

اللي ربنا يختاره هو احنا بالنسبة لنا اولى بالاختيار؟ دي النقطة الاولى. النقطة الثانية عندي هي مسألة ان اه يعني وصفها بانها غزوة العسرة الحقيقة هيبقى له آآ يعني آآ انعكاسات مهمة في في مسألة مقاصديتها ورسائلها وما يتعلق بها - 00:01:50

فبالضبط زي كده اما احنا مسلا في في الحديبية قلنا هو النبي صلى الله عليه وسلم في في صلح حديبية هو ما كانش خارج لصلح ولا كان خارج لغزو ولا كان خارج آآ لفتح. يعني سبحانه الله احنا اخترنا في الاخر ان احنا نسميه فتح الحديبية - 00:02:10

لان الفتح ده كان قبله الصحابة تعاقدوا على ايه؟ كان قبله صلح. الصلح ده يا بيه. كان قبله آآ كان قبله غزوة. غزوة الحديبية خلاص تبابع الصحابة على ذلك. كان قبله اللي هو الخروج العادي جدا للحديبية. فاربع اسماء ممكن يتسمى بها الحدث ده - 00:02:30

آآ لكن احنا آآ اخترنا ساعتها نسميه بفتح الحديبية ان ربنا وصف الحدث ده بانه فتح. برضه هنا آآ احنا يعني هنختار نسميها بغزوة العسرة غزوة العسرة. آآ وهذه التسمية زي ما قلنا هي لها علاقة بمقاصديتها ولها علاقة برسالتها ولعلاقة - 00:02:50

بالعبر الباقية من تلك الاحداث الايه؟ الماضية. طيب آآ زي ما اتفقنا قبل كده احنا بنشوف ما جاء في آآ في كتب السنن وبعد كده بنشوف ما جاء في القرآن الكريم. فنبداً بما جاء في كتب السنن والاثار. المفروض طبعا يعني احنا اعتدنا ان احنا نقسم الكلام عن - 00:03:10

الغزوة اللي بنتكلم عنها لفصول آآ فصل ما قبل الغزوة وفصل الغزوة ذاتها وفصل ما بعد الغزوة. تمام ما قبل غزوة تبوك في الحقيقة هو آآ ممكن نعتبر آآ في احداث كثيرة بس الاحداث دي ممكن ما يقولش انها متصلة بتبوك قوي. هو - 00:03:30

طبعا يصعب جدا في السيرة ان احنا نفصل الاحداث عن بعضها. ويصعب جدا ان احنا نقول ان الحدث ده هو مسلا آآ هو مثلا مش مش آآ مش على احداث سابقة مرت صعب جدا الكلام ده. لكن في حاجات بتبقى يعني ملتصقة ببعضها قوي يعني انا في تصوري مثلا

احنا ما كناش نقدر نفهم - 00:03:47

مع احد بعيدا عن ما قبل احد آآ يعني لان هو لا شك مؤثر قوي في حدث احد زاته. آآ وما بعد مؤثر جدا. يعني مسلا في احد كده

اخذت لها اه لو لو احنا من سنة اثنين هجرية اللي كان فيها بدر يعني ما بين اثنين هجري او ثلاثة هجري - [00:04:07](#)

واخذت لها من بعدها لغاية الخندق ما يمكنش دراسة غزوة احد بعيدا عما قبلها وما بعدها. آآ في رأيي برضو الخندق صعب انها

تدرس بعيدا عن ما قبلها وعما بعدها. اه كذلك فتح مكة. لكن في الحقيقة هنا في غزوة تبوك احنا ممكن اصلا غزوة تبوك - [00:04:27](#)

بعيدا عن ما قبلها. يعني ايوة ان شاء الله يعني لعلنا نتكلم عما بعدها. بس ممكن يتاخذ حدث لوحده كده ويدرس يدرس لوحده بعيدا

عن ما قبله وبعيدا عما بعده ممكن يدرس بهذا الشكل. آآ فلذلك احنا مش هنعمل الفصول اللي احنا اعتدنا ان احنا نعملها. احنا هندخل

على غزوة مباشرة واللي علينا ناخذ فصل ثاني كده لو - [00:04:47](#)

يعني تتيسر وقت بعد الغزو. انما ما قبل الغزوة لان زي ما قلنا هي تبوك او العسرة هي هي يعني غزوة آآ هي نقلة تانية يعني نوع ثاني

من الحراك في المجتمع المسلم. هو هو تبوك ممكن نعتبرها مرحلة آآ فاصلة شوية. مرحلة - [00:05:07](#)

مختلفة وفاصلة اصلا في المجتمع المسلم مرحلة مش مش زي المراحل التي مرت. زي ما قلنا المراحل التي مرت كانت في الجزيرة

العربية ده ده هيكون خروج خارج الجزيرة العربية وخروج خارج الجزيرة العربية لأ خروج يعني يمكن مختلفة عن مؤتة مسلا شوية

١١ لأ ده ده خروج - [00:05:27](#)

الخروج ده آآ هيبقى يعني كتابة ميلاد لمرحلة جديدة في حياة الام وفي تاريخها وده فعلا حصل. ان هيبقى زي ما قلت ان على على

بعد آآ هي هي تسعة هجرية على بعد آآ على بعد ست سنين منها ست سنين ايوة آآ وخمس سنين سقطت فارس الروم - [00:05:47](#)

فيعني هتبقى بداية آآ يعني بداية حراك ثاني خالص نوع ثاني من الحراك. آآ زي ما قلنا برضه هي حتى لما يجي معنا في اسبابها ما

لهاش اسباب اللي هي آآ اللي نقدر نقول انها آآ مترتبة قوي على حاجات قبلها. لا ده يعني العلماء لهم كلام في الاسلوب بتاعتها

هنذكرها - [00:06:07](#)

اه مش مش زي فتح مكة مسلا ان كان صلح حديبية اه او فتح الحديبية هو اللي مهد لفتح مكة لأ ما فيش حاجة كده. هو في الغالب

هنشوف الاسباب بتاعتها - [00:06:27](#)

مش هنلاقي سبب برود اللي هو ايه يعني حاجة حدث كبير وحاجات ممهدة. لا ده وكأنه كده نوع من التمدد الطبيعي نوع من النمو

الطبيعي من الحراك الطبيعي آآ اه في في ميادين الاصلاح ان كده كده اه يعني في اية في ايات او اية نزلت واية تانية المهم الايتين

دول اوجبوا جردوا في سورة التوبة اه - [00:06:37](#)

يقال ان هما سبب هذا الايه؟ سبب هذا الحراك في آآ في تبوك. تمام؟ المهم يعني الخلاصة عشان ما حدش يتوب مني آآ تبوك ممكن

اعتبره حدث كده زي ما قلت يعني هو حدث آآ ممكن مش مش متصل قوي باللي قبله. آآ وان كان من اتصال باللي قبله - [00:06:57](#)

وتصوري انا الشخصي فهو اتصال اولاً بحركة التزكية في المجتمع المسلم. اتصال بحركة التزكية في المجتمع المسلم. آآ اه المجتمع

المدني اه المجتمع المكي كان مجتمع مجتمع اه ما فيهوش نفاق. ما فيهوش نفاق - [00:07:17](#)

والنفاق طبعا هو هو الحجر الاكبر خلاص لان النفاق طبعا اللي بنتكلم عليه ده هو النفاق الاكبر. لان لما نقول النفاق يا جماعة هو طبعا

انتم هتسمعوها كتير واحنا بنتكلم - [00:07:37](#)

اه لما نقول نفاق المرء المسألة دي نوضحها بالمرّة عشان ما نقعدش بعد كده نتكلم فيها ثاني. اه لما نقول نفاق يبقى اصلنا احنا كلامنا

منصرف للنفاق اكبر من نفاق الايه؟ الاكبر. والنفاق الاكبر ده هو النفاق الافجر. وهو النفاق الاخطر. تمام؟ وهو النفاق - [00:07:47](#)

اقل يبقى النفاق الاكبر هو النفاق الافجر والنفاق الاخطر والنفاق الاقل اللي هو يعني بقى المشتهر عند الناس اللي هم يظهرون الايه؟

يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. ودايما انا اقول كده في وصف النفاق او للنفاق عدم اتساق. النفاق في اصله بقى في جذره -

[00:08:07](#)

عدم اتساق. عدم اتساق بين ايه؟ بين الظاهر والباطن. بين القول والفعل. هو النفاق عدم اتساق. خلاص؟ طيب. ده كده النفاق الاكبر

هنروح بقى للنفاق الايه؟ يعني انطلاقا من ان النفاق عدم اتساق ففيه منه اكبر عدم اتساق بين الظاهر اللي بيظهر الاسلام والباطل

اللي يبطل الكفر - 00:08:27

ما بين الاقوال واللي هي بيقولوا انه مسلم والافعال بتقول انه كافر اصلا. تمام؟ طيب. ده النفاق الاكبر او الاخطر وصاحبه طبعاً خارج من الملة. تمام؟ وخالد مخلد في النار وغيرها. طيب في النفاق الثاني بقى اللي هو النفاق الاصغر. ايه بقى النفاق الاصغر ده؟ اه النفاق

الاصغر احيانا - 00:08:47

يسموه النفاق العامل ايه؟ نفاق العملي. آآ انما النفاق اللي في مواجهة ان النفاق الاكبر يسموه النفاق الاعتقادي من فك الاعتقادي. طيب النفاق الاصغر ايه بقى؟ النفاق الاصغر ده؟ النفاق الاصغر في الحقيقة هو مش الاكبر؟ طيب بردو اقل خطورة مش هو الاخطر -

00:09:07

تمام؟ بس هو الاكثر. هو كثير جدا يعني هو كثير جدا في المجتمع المسلم. يعني المجتمع المسلم الحق يعني حالياً كثير جدا نشوف هذا النوع من النفاق اكثر بكثير جدا من النوع الاول. يعني يبقى النوع الاول ده هو الاكبر وهو الاخطر بس مش هو الاكثر. لكن هنا في

النفاق الاصغر - 00:09:27

هنلاقيه مش هو الاكبر مش هو الاخطر مش هو الافجر بس هو الاكثر هو كثير جدا زي ما قلنا هو نفاق عملي وانما الثاني ده نفاق ايه اه اعتقادي. خلاص؟ لانفاق عملي وده نفاق. الاصغر عملي والثاني ايه؟ اعتقادي. الاكبر طبعاً مترتب عليه خروج صاحبه من الملة اصلاً.

انما الاصل - 00:09:47

ده لا هو مسلم يعني عاصي. مسلم عاصي. يعني هو الحاجات اللي هيعملها من صور النفاق دي من الحاجات اللي بيعملها من صور النفاق خرجته من الدين اصلاً. انما هنا الحاجات اللي هيعملها من صور النفاق ما بيتخرجوش من الضيق. بس بس

هي معاصي ما يتخرجوش من الدين ومعاصي شنيعة - 00:10:07

معاصي شنيعة هي معاصي بس ما خرجتلوش من ايه اه من من من الدين تمام النفاق الاصغر ده او النفاق اللي بيسموه النفاق العملي احنا ممكن نقول عنه ببساطة برضو ان هو فيه نفس يعني المعنى عدم اتساق. يعني الخيط الجامع بين - 00:10:27

فاقسام كان اصغر ولا اكبر من صور النفاق الاصغر كلها والصور النفاق الاكبر في رأيي عدم الاتساق. يعني ايه عدم الاتساق؟ يعني النفاق الاصغر يعني مثلاً اسمعوا كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول مم ثلاث اية المنافق ثلاث. وفي الثانية اربع من كن فيه كان

منافقاً خالصاً وكانت فيه خصلة - 00:10:47

وهنا كانت في خصلة من الفقه حتى دعاه. آآ خيلنا في الحديث المشهور قوي عند الناس اللي هو اية المنافق ثلاث. اية يعني علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذا واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. طب سؤال هل الى واحد مسلم كذب كده بقى كافر اكبر؟ لأ طبعاً -

00:11:07

يبقى يبقى هو آآ اية المنافق ان دي علامات في المنافق النفاق الاكبر. بس ممكن تحصل في ممكن تحصل في المسلم اللي احنا دايماً نقول عليه التنزيل الكلي والتنزيل الجزئي او الاسقاط الكلي والاسقاط الجزئي ممكن تحصل في المسلم. فاللي هتبقى - 00:11:27

واضحة جداً بقى في ايه؟ اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منا كان فيه خصلة للانفاق حتى يدعاه. اللي فيه فيه خصلة من النفاق. خصلة والنبي قال خصلة من النفاق - 00:11:47

يبقى بناء عليه في عندنا اه خصال من خصال المنافقين. هذه الخصال صاحبها بتوصف بانها نفاق ليه؟ عشان عدم الاتساق عدم الالتصاق ازاي؟ طيب اذا حدث كذب. طيب يبقى كده ما فيش هو ما فيش اتساق عنده ما بين اللي في بطنه من الصدق واللي بيعلنه

من الكذب - 00:11:57

طيب اذا وعد اخلف برضه ما فيش اتساق اذا اؤتمن خان. يؤتمن فيكون خان. ما فيش اتساق. في حالة عدم اتساق بين الظهر والباطن بين اقواله والافعال والاحوال فهذه الحالة من عدم الاتساق هي هي جذر النفاق. ولذلك مثلاً اللي يعلم وما يعملش حالة عدم

اتساق التعليم - 00:12:17

انت ما عملتش ليه؟ اللي يقول وما يفعلش. طب انت قلت ما بتفعلش ليه؟ حالة عدم الدساق. خلاص؟ ولذلك ده كان يعني يمكن احنا

اتكلمنا عنه بالتفصيل لما اتكلمنا فيه وصف النبي صلى الله عليه وسلم للذي آآ والذي يقرأ القرآن آآ كالريحانة او والمنافق - [00:12:37](#)
يقرأ القرآن كالريحان. ان هو معه القراءة معه الاقراء معه الالفاظ. تمام مع الالفاظ ومعها الاقراءة. آآ هذه الالفاظ التي معه هذا القراء
الذي معه هو معه القول اهو معه العلم بس مش معه العمل. طيب آآ فكرة بقى وصفه بالمنافق يعني احنا لما نيجي نقول كده -

[00:12:57](#)

آآ ده ده نقول يعني المسلم اللي اتي خصلة من من خصال النفاق الاصغر. نقدر نقول يا منافق؟ لأ ما نقولوش يا منافق. يعني ما
نطلقش عليه الوصف يعني لو يطلق عليه الاسرة يقال ان عنده خصلة من من خصال النفاق. والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول
حتى المنافق يعني برضو وصف عام. يعني نقول مثلا المنافق - [00:13:17](#)
الذي اذا اؤتمن خان نقولها عادي يعني الذي اذا اؤتمن خان منافق. منافق نفاق اصغر ماشي انما راجل واحد بعينه كده واقول له انت
منافق. لمجرد ان هو مثلا آآ وعد فاخلف او حدث فكذب لا ما اقدرش اقول - [00:13:37](#)

بل اصلا انا ما اقدرش اقول لحد منافق نفاق اكبر انت منافق ما اقدرش اقولها له اساسا الا اذا كان هناك ما يشهد له به شواهد بقى
يقينية يقينية مش بتاعتي انا برضو يعني خلاص العلماء جلسوا معه واستتيب وحكم عليه بذلك خلاص - [00:13:57](#)
اه او ان اه مثلا المنافقين اللي معروفين زي مسلا عبدالله بن ابي بن سلول ما حدش يجي يقول لي لا ما اقدرش ما اقولوش يا منافق
لا ما خلاص هو هو منافق يعني - [00:14:17](#)

والوحي ساد له بالنفاق. الجد ابن قيس ما اقدرش اقول انا مش منافلاه منافق. بالنفاق ومن رؤوس المنافقين. طيب هو دايم انا قلت
قلت عبارة كده اقول دايم يعني الوحي علمنا الانشغال بالتصنيف. بالتصنيف هنتصرف نعمل ايه - [00:14:27](#)
تصنيف المشكلة دي والتصرف فيها مش بالتصنيف. من انا ابقى وكل همي اصنفه قدامه لأ يا عم ما تشغلش بالك انت تصنفه بقدر ما
انت تشغل بالك انك اتصرفوا تمشيه من القصة دي. لان ازاى تعالجه من هذا الاشكال؟ لا بقى فيه بعض الناس عندهم حالة مرضية من
الولع بالتصنيف - [00:14:47](#)

انه عايز يصنف ده بقى مبتدع ويصنف ده مش عارف فاسق ويصنف ده كافر ويصنف ده يعني عنده حالة رهيبة من الولعة بالتصنيف
وللاسف ده بيحصل برضو في الايه في في التحزب في التحزب يعني كل الناس التانيين عندهم يعني عنده مصنفين يعني الواحد
يقعد مع كتير من الفضلاء - [00:15:07](#)

بصراحة بيهولوا ان هو مصنف كل الناس. ابوة ماشي ده طبيعي انك تكون مصنف بس كل الناس حتى اعطيهم مصطلحات. آآ يقول
على دول ازودوا الكزا ودول كزا ودول كزا وعشان هو بيقى له وصف في النهاية. ماشي ممكن نصنف بس يعني ودايم
التصنيف للاسف الشديد بيبقى على سبيل الايه - [00:15:27](#)

يعني على سبيل الاحتقار. يعني على سبيل الاحتقار. على سبيل الافتخار بنفسه والاحتقار لغيره. دونما شعور. بيبكون على على يعني
ايه هو بصورة اساسية هذا التصنيف هو على على سبيل اظهار تميزه هو بقى الشخصي بقى ويعني - [00:15:47](#)
والقصور اللي حاصل عند غيره. اه مش المهم يعني فالشاهد ان احنا ينبغي ان يكون انشغالنا الاساسي بالتصنيف مش بالتصنيف.
الانشغال يكون بالتصنيف لا بالتصنيف. ماشي؟ آآ انت مسلا واحد تارك للصلاة هتصنفه بقى كافر كافر اكبر ولا كافر كافر اصغر؟ مش هو

ده المهم المهم - [00:16:07](#)

ان هو ازاى اصلا يعني ما يعني ازاى انت تحاول تساعد على ان هو ما يتركش الصلاة. يعني تحاول تساعد على دي اصلا هو ده
الاهم يعني ويمكن قلنا قبل كده الكلمة اللطيفة اللي تنسب للشيخ الغزالي لما سئل ما حكم تارك الصلاة؟ قال حكمه ان تأخذ بيده الى
المسجد. يعني هي دي - [00:16:27](#)

يعني هو ده الحكم هي فكرة ان احنا مش غلباء طبعا الكلام مش معناه ان احنا هنسقط فكرة التصنيفات الشرعية دي تصنيفات
شرعية مهمة. ولا ولا نقول ان ما لهاش اهمية. لا - [00:16:47](#)
اللي هنسقط تصنيفات شرعية ولا هنقول اللي ملهاش اهمية لأ هي طبعا التصنيفات باقية واهميتها بقيت بس في النهاية في النهاية

هذه التصنيفات هي تصنيفات علمية تصنيفات علمية احنا عايزين نهتم اكثر بالتصرفات العملية. انا يعني ما فيش مشكلة يا سيدي
صنفه براحتك صنفه جواك خلاص. صنفه جواك - 00:16:57

يعني هو تلاقي مسلا صنفوها متبرجة بيصنفوها سافرة بيصنفوها طب يعني ماشي يعني انتم يعني خلي التصنيف ده جواك آآ ما
فيش يعني يعني لسة سبحان الله اخت فاضلة يعني في الدبلومة حفلة من حفلات الدبلومات هي وقفت يعني قالت انها -
00:17:17

جت الدبلومة وكانت يعني هي على حد تعبيرها انها كانت متبرجة يعني ما كانتش بتلبس حجاب شرعي اصلا. فلما جت الدبلومة
الدبلومة يعني بتدرس حاجات المفترض ليها علاقة صالحة والناس اغلبها اللي موجودة يعني محجبات الحمد لله على اقل التقديرات
فهي لما لما جت الدبلومة ولقت - 00:17:37

الحمد لله الناس عاملوها بشكل كويس جدا جدا الاخوات جزاهم الله خيرا آآ عملوها بشكل كويس جدا آآ حتى الناس القائمين على
التسيير فالدبلومة برضو الحمد لله عاملها بشكل كويس جدا. آآ بفضل الله هي بعد كده يعني ما شاء الله آآ يعني لبست حجاب
شرايين لبس - 00:17:57

هتحسن بقى الحمد لله حجاب شرعي. وبفضل الله كمان خلصت دبلومتها والحمد لله يعني برضو تميزت واشتغلت معلمة وكمان يعني
فاهم يعني سبحان ربي آآ وكثير طبعا من القصص بهذا الشكل. ليه؟ فكرة ان انا ما ابقاش مركز على تصنيف الشخص. يعني انا انا
مركز على التصريف يعني - 00:18:17

تصرفي انا معه هيكون ازاي وتصريفه هو من الازمة اللي هو فيها دي. انما ده ما لغاش التصنيف ماشي ما خلاص هي يعني لازم بقى
نقعد بقى بها ختم يا متبرجة يا يا مش عارف ايه يا سافرة يا مقصرة يا مش عارف ايه يعني يعني زي ما قلت التصنيف ده لا بأس به
انا - 00:18:37

مممكن ايوة اقعد احاول اصنف حد او احاول ان انا اتعرف على مشكلته. آآ علشان خاطر ان انا اعرف ازاي اعالجها يعني. انا قلت مراية
متكررة. التحليل لو ما كانش - 00:18:57

لايجاد الحلول آآ فهو يعني لا قيمة له. يعني لا قيمة له في الحقيقة يعني هيؤذي. التصنيف ده لو ما كانش له التصريف طب ما كنتش
انا اعرف ازاي اتصرف هو لا قيمة له بالعكس هيفرض اكسر ما ينفع يعني. حتى الوحي كده الوحي مش بيصنف عشان خاطر ان احنا
نقعد نصف الناس. نقول - 00:19:07

ده كافر وده فاسق وده مبتدع وده مش عارف ايه وده فيه وده فيه. لأ هو الواحد بيصنف عشان احنا ينبهنا احنا ان لأ انت خلي بالك
انتبه في مشكلة هنا ويصنف عشان يقول لنا - 00:19:27

اه ده له كذا وده له كذا وده له كذا. ما هو طبعي يعني طالما في منظومة اه لازم يكون فيها تصنيف. بس زي ما قلت بقى الناس بقى
والعهم الاساسي بالتصنيف - 00:19:37

وللاسف الشديد يمكن انا ما بشوفش الورع بالتصنيف ده حاضر عند كثير من جماهير المسلمين بلاقيه اكثر حاضر عند الناس
المفروض اللي هم الملتزمين والمستقيمين واللي بيتصدى لامور الدين. عندهم بلح كبير بتصنيف الناس. ده مبتدأ وده مش مبتدأ. ده
ده فاسق وده مش عارف ايه. اه دول اه اصلهم اه عندهم دول - 00:19:47

معجزة ودول بتوع كذا ودول بتوع كذا حتى دخلنا الكائنات الواحدة في ولع رهيب بالتصنيف. فالمهم يعني الشاهد ففكرة ان ده اكبر
وده اصغر هي اه احنا النقطة الاساسية في ان ده اكبر ده اصغر عشان احنا نحذر. النقطة الاساسية في ان ده اكبر ده اصغر عشان احنا
نحذر. نفهم ان ان النفاق الاكبر ده - 00:20:07

اه هو هو زمن هو الاكبر فهو الافجر هو الاخطر بس مش هو الاكثر مش هو الاكثر وجودا اصلا من ناحية الوجود يعني. خلاص؟ اه
نفهم ان هو مخرج من الملة نفهم ان هو مرتبط بالاعتقاد بشكل اساسي. خلاص؟ آآ يعني دي حاجات كده تكون هو عبارة عن عدم
اتساق بس ما نقدرش نوصل - 00:20:27

في واحد كده لمجرد ان يعني انا يعني في ناس كده يصدر عنهم حاجات وخصوصا في الواقع المعاصر او خصوصا في الاعلام يعني اصحاب الاقلام المأجورة واللسن المأجورة دول كنت - [00:20:47](#)

بقول لواحد لو جاز له لقال عليه منافق. لو جاز له لو جاز له لقال عليه منافق. هو يعني بس يعني على اقل التقديرات هو فيه صفات المنافقين واضحة واضحة يعني صفات المنافقين حضر فيه حضور كبير. انما يتقال عليه بقى منافق منافق بقى منافق يعني سواء اكبر ولا اصغر؟ لأ مش بتاعتك. ده ممكن نقول فيه صفة من صفات - [00:20:57](#)

المنافقين يعني وممكن حد يكون في المنافقين نفق اعتقادي يعني حاجة بشعة. آآ اله في في الاعتقاد مسلا ان يعني في امور الدين. آآ بس انت يعني بيزهر حاجات وهو مش كده خالص. بس انت برضو في النهاية ما تقدرش تطلق هذا الوصف على حد - [00:21:17](#)
زي ما قلنا احنا ما احنا ما نصبناش ارباب يعني للاسف بعض الناس يتصور كما لو كان نصب ربا احنا ما نصبناش ارباب ولا ولا ولا سلطنا على الرقاب احنا اللي - [00:21:37](#)

ارباب ولا سلطنا على الرقاب. يعني احنا دينا لنصننا ارباب ولا سلطنا على الرقاب. افهموا الكلام ده كويس جدا. فاحنا ما نبقاش انا من اي من ناحية درست المسألة العلمية - [00:21:47](#)
اقول ان ان كزا نفاق اي امة ما فيش مشكلة. قل ان اية المنافق كزا وعلامة المنافق ومن علامات المنافق كزا انما قل لفلان انت منافق؟ لا. لا اكبر ولا اصغر - [00:21:57](#)

الرفاق الاصغر بقى اللي هو هو مش هو الاخطر لانه مش كفر اكبر مخرج من الملة. هو هو معصية. معصية بقى بدركاتها انا نبقي كبيرة احيانا يبقي صغيرة احيانا يبقي بدعة آآ بس مش بدعة مكفرة آآ احيانا يكون من اللامم مكروهات - [00:22:07](#)
يعني بيبكون كده خلاص؟ اه فهو هو هو دون الكفر الاكبر. تمام كده؟ فهذا هذا النفاق الاصغر مش مش الافجار ومش الاخطر. لكن هو الاكثر في الحضور بقى. حاضر كتير جدا - [00:22:27](#)

بيسموه نفاق العملي وهذا هذا اللون من النفاق العملي برضه هو يشترك مع النفاق العقدي او الكبير فيه او الاكبر في عدم ان هو ما فيش اتساق آآ ما بين الظهر والوطن وبين الاقوال والاعمال والاحوال. حاضر يعني بشكل واضح جدا عند هذا الانسان. طيب. آآ اتمنى بس يتفهم الكلام ده - [00:22:47](#)

اتمنى يتفهم هذا الكلام. ولذلك آآ يعني آآ كتير من الناس مش مدركين هذا الكلام يعني بيسقطوا تقريبا الانتفاع بكل الايات اللي جت في المنافقين زي ما الناس برضه اللي بتسقط الانتفاع بكل الايات اللي جت في الكافرين. لأ هو ابتداء ابتداء الاية دي في المنافق طيب ما هي في - [00:23:07](#)

صفت صفات المنافق. الصفة دي هي الحاضرة عندي ولا مش حاضرة عندي؟ ما هو النبي قالها في النفاق. والشكل واضح اهو من كانت فيه خصلة من هنا كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. واحد فيه خصلة من النفاق واحد فيه خصلة من خصال المنافقين - [00:23:27](#)

فضلا اصلا عن ان لا ده ممكن وصف النفاق ده ينطبق على الانسان اصلا ان لما يكون نفاق اصغر. نفس الكلام في الكفر بقى برديو في الكفر يبقي دي صفات - [00:23:44](#)

ما ندفعش بالكلام ده في الواحد. ليه؟ يقول الكافرين بقى وصفات الكفار ومش عارف ايه وكلام من ده. يعني طيب يعني سؤال لصفات انطباق الكلي ايوه مش منطبق عليك كليا يعني ممكن المآل مش نفس المآل. بس ما هو الحال شبه الحال. في الصفة دي طيب صفات الكافرين دي هل يعني بتذكر - [00:23:54](#)

على سبيل المدح يعني على سبيل الحض عليها يعني وان احنا نكون من قائل لها. اجيب زقزوق المدح. طيب وبناء عليه يبقي يعني هو المفروض ان الصفة دي ذكرت انا انا اشوف انا انا فين منها اصلا يعني اشوف النصيب زي ما بيقول لها من النصيب والترتيب. تمام؟ تفكر في حالي وفي مآهلي. لما هو يشابه الحال الحال يخشى انه يشابه المال - [00:24:14](#)

طيب فانا بقول الكلام ده عشان بس احنا لما نيجي نحكي مسلا نحكي عن المنافقين في تبوك. لما حكينا عن المنافقين في الاحزاب. ما

يجيش حد يقول لا المنافقين لما صفات الصفات دي لا ممكن واردة في حد وكثير منها يبقى وارد اصلا في كثير من المسلمين

للاسف الشديد. لان هم هم يعني ممكن نقول عليهم كده - [00:24:34](#)

فين صفات؟ كوكثيل صفات هو اصله اصله يعني آآ نسأل الله العافية هذا الذي في القلب النفاق الذي في القلب. بس آآ النفاق ده بقى بعد كده بيتطور يعني بيتصور بقى ان بيزهر صفات سلوكية عندهم صفات اعتقادية عندهم صفات سلوكية عندهم صفات منهجية

وصفات سلوكية فالصفات السلوكية دي - [00:24:54](#)

لأ ممكن انسان اصلا يشابهه فيها فينتبه عشان ما يشابههمش فيها. طيب يبقى مشكلة النفاق دايم ان هو بين ايه؟ بين تهويل بين

تضخيم وتقزيم بين افراط وتفريق. تهويل باللام خلاص؟ وتهوين بالنون. ماشي؟ آآ يعني ايه تهوين - [00:25:14](#)

يعني في ناس مهولة من موضوع النفاق جدا بشكل كبير جدا لدرجة بقى ايه النفاق انا بقى منافق انا شايف يعني مثلا لما واحد يلاقي نفسه هو بيبقى وسط الناس الصالحين بقى وكده بيصلي ويبصوم ويبعمل طاعات وكده ولما يبقى لوحده ما بيعملش يقول لك انا

منافق آآ او يبقى مسلا هو لما يتصدى للناس - [00:25:34](#)

يكون كويس ولما يكون لوحده ما بيكونش كده يقول لك انا منافق انا مراني انا مش عارف ايه ويقعد بقى ينزل على نفسه الايات دي

بقى تنزيل كلي بقى ان انا بقى - [00:25:54](#)

وفي الدرك الاسفل من النار وان انا مش عارف ايه يا عم اهدا مش للدرجة دي. وفيه الصورة العكسية بتاعة ناس مهونة يا عم

منافقين انت بتهزر خرج لها منافقين ولا تجيب سيرة الكلام ده خالص. ويتغاض جدا بقى لما تقول له ان الانسان اللي يعلم ولا يعمل

يشبه المنافقين. لما تقول له ان لو حد عنده يعني - [00:26:04](#)

آآ بيقول وما بيعملش عنده الاقوال وما عندوش اعمال كده شبه مرافقين. اما تقول لواحد حدث كذا يشابه المنافقين. آآ لما تقول

يقول لك لأ مش للدرجة دي ومش عارف ايه وازاي تقول على حد مسلم مش عارف ايه احنا بنقله شبه المنافقين بيقولش منافق

مش فلان منافق ولذلك احنا حتى في شرح الحديث بتاع كون اطروشيا - [00:26:24](#)

كنا بنأكد قوي على المعلمات ونأكد قوي على الاولاد ما فيش حاجة اسمها ان الواحد يروح يقول للي هو آآ اللي هو معه المعاني ومعه

المباني ومش معه المعاني للمعاني او المهتم بالقول ومش مهتم بالعمل يروح يقول له انت منافق. لأ هو يعرف ان دي صفة من صفات

المنافقين. او يعرف ان بين من - [00:26:44](#)

منصور النفاق آآ وهو والنفاق برضو عملي كمان مش نفاق اعتقادي. تمام؟ يبقى احنا ما بين تهويل وتهوين. ما بين تهويل واياه

وتهوين. طيب باب التهويل يعني من الناس الحقيقة من المواقف التي لا انساها الموقف لطيف جدا جدا لسيدنا حذيفة ابن اليمان وهو

متخصص بقى في باب الفقه - [00:27:04](#)

لو صح التعبير. فواحد جا له يعني بقى من هذا الصنف ويعني مشغول جدا بمسألة النفاق وخايف منها ولم ويشعر انه منافق. فقال

هذا تصلي اذا خلوت؟ قال نعم. قال وتستغفر اذا اذنت؟ قال نعم. قال - [00:27:24](#)

فما جعلك الله منافقا. ببساطة كده ان هو يعني هو الشخص خايف من ايه؟ خايف من النفاق الاكبر النفاق الاعتقادي اللي هو النفاق

الاطر الفاجر ده المخرج من الملة فقال له انت لما يعني هل مسلا دلوقتي لو ازن عليك لو لو اذن الاذان وما فيش حد خالص شايفك

- [00:27:44](#)

ما فيش حد في الدنيا. مم انت ممكن تقوم تصلي؟ اه بقوم اصلي. انا بكسل شوية بقى مش بس اقوم اصلي. طب لما انت بتذنب

يعني بتستغفر ربنا مش منافقة اعتقادا. انت مش واحد بيظهر الاسلام ويبطن الكفر. بس خلاص خلص الكلام. في اوقات الانسان

بيحتاج لهذه الاجابات الحاسمة عشان يريح نفسه. يريح - [00:28:04](#)

وخلاص. قال اذهب فما جعلك الله منافقا. برضو الى ان زي ما قلنا في بعض الناس عندهم جلد ذات. الناس اللي هم اللي

عندهم المثالية الزائدة دول وعندهم جلد الذات دايم بايه؟ بيهولوا بقى بيهولوا الاخطاء والافات. اللي عندهم المثالية الزائدة وعندهم

جلد - [00:28:24](#)

جلد ذات بيهولوا الاخطاء والآفات. فممکن بقى خطأ او افة يقول لك انا كده منافق انا كده مش عارف ايه انا كده لا يعني احيانا انواع من الايه يرد الانسان نفسه لهذه الاصول الكبرى. المحكمات دي يردها للمحكمات. احيانا يرد نفسه لطبيعة الاشياء. الافات زي نافق -

[00:28:44](#)

عن ظلم نكون عندك ستحدثنا عن الجنة ونرفق عنا رأي عين. فاذا عدنا عفسنا الزوجات. قال يا لو انكم تدومون على الحل لتكون في عندي لصفحة الملائكة ولكن ساعة وساعة يعني فكرة رد الانسان برضو لايه لتلك المحكمات وطبائع الاشياء. المهم الشاهد فده في

[00:29:04](#) باب التهويل وده مهم جدا للناس اللي عندهم -

جلد ذات او الناس اللي هم عندهم مثالية آآ زائدة لانهم اولئك الذين لديهم جلد ذات يهولون الاخطاء والافاءات يهولون الاخطاء والافات. آآ في نفسهم فيوصفها بقى دايم كده عنده اوصاف ان انا اصلا منافق. انا اصلا ما ليش لازمة. انا مش عارفهم رأيي. انا مش -

[00:29:24](#)

عارف ايه؟ يعني الحمد لله مش منافق. يعني الحمد لله ايوا ولزك قلناها حتى في العلماء مثلا آآ كانوا يختلفوا في مسألة لما واحد يسأله آآ هل انت مؤمن فيقول له يقول له ايوه انا مؤمن ولا ما يقولوش انا مؤمن. فالناس بتوع ناس بتوع جلد الذات يقول لك لا لا لا

[00:29:44](#) ما تقولش انا -

ومن خالص ما ينفعش مثلا يعني انا بتكلم هي طبعا مسألة علمية محترمة في خلاف بين العلماء فيها. بس اقصد مسلا لو حد كده

[00:30:05](#) بعيدا عن خلاف العلماء خدها كده بشكل انا مؤمن مؤمن ازاي -

ازاي يبقى انا مش عارف ايه ده انا خايف اني ابقى كافر ده انا مش عارف كزا ماشي يعني يعني مش للدرجة دي والثاني لا طبعا

[00:30:15](#) الحمد لله مؤمنين وتمام -

زي الفل ولا يعني ده صح ولا ده صح يعني هو يعني الراجح ان حسب السؤال بيسأل على ايه اصل الايمان او اصل الايمان هل انت مؤمن؟ طبعا انا مؤمن الحمد لله بالله ومؤمن برسوله يعني انت مؤمن ولا شاكك؟ طيب انت بيسأل بقى على كمال الايمان لا يعني ان

[00:30:25](#) شاء الله ان شاء الله -

نسأل الله ان نكون كذلك. فهي تفرق. فالشخص اللي هو عنده عنده مثالية زائدة وعنده جلد فات هو للاسف الشديد بقى في امثاله هذه الحالات يقول لا ده انا لا معلش لا الحمد لله ربنا يعلم الامر ده انا فعلا عملته عشانه الحمد لله انا كزا الحمد لله انا وقفت حياتي

[00:30:45](#) على كزا يعني ما فيش اسكال بقى ساعتها -

يعني ما يجيش انسان بقى هنا يقول لك لأ اصل انا كزا وانا كله رايع وانا كله ما لوش لازمة. لأ يعني ان شاء الله في كلام الله سبحانه

[00:31:05](#) وبحمده. فالشاهد ان هنا هذا هذا الشخص -

طب اللي عنده هذه المثالية الزائدة وجلد الذات بيهول الاخطاء والافات وبناء عليه عنده بقى تهويل لمسألة النفاق. وعندنا بقى الشخص الثاني بقى اللي عنده تهويل بالنون لمسألة النفاق دي. لا ولا في دماغه بقى ولا مش عارف ايه. لا انا قلت ربنا حدثنا عن النفاق

[00:31:15](#) والهنا منه اكبر ومنه اصغر علشان ان احنا نحذر علشان -

نحن نحذر علشان الانسان ينتبه الانسان يبقى خايف. ولزك دايم نقول الانسان يعني لما يحدث عن الافات دي محتاج دايم زي ما

بيقولوا عليه الخوف النافع الدافع رافع خوف نافع ينفعه ولا يضره. خوف آآ دافع يدفعه خوف يرفعه. انما مش محتاج -

[00:31:35](#)

ان هو يبقى امن قوي كده وتمام وزى الفل. ولذلك مسلا كان الصحابة خايفين. يعني سيدنا عمر بن الخطاب يعني حتى ابن ابي مائكة

[00:31:55](#) يقول ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشوا على نفسه -

الانسان ما يأمنش يعني ما يطمنش قوي لنفسه كده. هو الحمد لله دلوقتي قوي مش على نفاق بس ما تطمنش نفسه يعني ما يطمنش

[00:32:05](#) لنفسه. انا يا عم ونفاق مين وانا ابعد الكلام -

الحاجة لا ممكن يشابه المنافقين في الصفة ولا يشعر. وممكن بقى الايه يعني الحال يشابه الحال فييجي المال يشبه المال. وممكن

دونها شعور يصل للامر ده. زي فكرة ان او احنا مسلا لمجرد ان واحد فينا بيكذب بيبقى اسمه عند الله كذاب؟ لأ - [00:32:15](#)

يعني ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتكتب عند الله كذابا. واللي هو الانسان مسلا لما لما بيكذب في الاول فمثلا في دماغه انه يفجر لأ انما كذبه يهديه الى الفجور. ما هو ده اللي بيحصل. ان انا مثلا لما انا بتهاون بقى بالكذب ما هو المرة دي مجرد -

[00:32:30](#)

كذب المرة اللي بعدها فجور بقى فجور نسأل الله العافية. ايوة بقى مش هيبقى كذب بس كذب ومعاها مناكير اخرى. يعني كذب ومعه فجور يعني يعني معه كوكثيل مناكير. هيعمل بقى حاجات تانية. ما هو مش هيقف عند الكبد. مم اكيد لان الكذب هياخده هيضطره

[00:32:50](#) اضطرارا -

يا ريت. فلذلك احنا لما نعرف عن حاجة زي كده المفروض الانسان يحذر ويخاف منها. طيب دي كانت كده اطلالة على على مسألة النفاق علشان خاطر هي يعني مهمة بالنسبة لنا في تبوك جدا جدا يعني زي ما كانت مهمة في الاحزاب آآ هم طبعا يعني يمكن في بدر

ما حسيناش بمشكلتهم اوي. في احد - [00:33:10](#)

برضو مشكلتهم ما كتش كبيرة قوي لان رجعوا بتلت الجيش وخسروا المسألة. في الخندق طبعا كانت مشكلتهم كبيرة كبيرة بشكل واضح. ما حسيناش بها في الحديدية الى حد كبير كبير لان ما كانش فيها الا الجد ابن قيس بس الخارجين كلهم من الف وربعمية

والف وخمسمية كان شو من الجد ابن قيس بس. في فتح مكة برضو ما كانش فيه - [00:33:30](#)

آآ يعني اشكال كبير لان لأ عشرة الاف وهم ما كانوش مؤثرين في المشهد. وكانت سراء يعني. تمام؟ آآ مم ظهر برضو اشكالات تخصهم فيما يتعلق بحنين آآ طبعا آآ او هوازن آآ لكن هنا بقى في هنا يعني في - [00:33:50](#)

مبروك هتبقى نهاية قضيته. لان بقى طبعا هنا بقى لأ هنا بقى هيبقى في تركيز كبير قوي عليهم وعلى صفاتهم. طبعا كان لهم حضور في بني المصطلق في بني - [00:34:10](#)

برضو يعني ما ننساش في بين المشترك. آآ والنزول اصلا سورة المنافقون. بس هنا بقى يعني اذا كانت سورة المنافقين اتكلمت عنهم كده في بضع ايات لأ ابقى الكلام هنا المرة دي هيبقى في التوبة كبير وتبوك هتبقى مسرح احداث ضخم. وتابوك بقى هتتبعهم يعني

سبحان الله غزوة - [00:34:20](#)

اسرة غزوة تبوك بتتبع المنافقين لدرجة يعني ان الصحابة نفسهم خافوا على خافوا هم نفسهم ان كل واحد فيهم اللي عمله يذكر تنبتهت المنافقين وزى ما قلنا امبارح والمشابهين للمنافقين في صفاتهم - [00:34:40](#)

وتتبع المتأثرين بتصرفاته وتخبيطات المنافقين. لا كانت يعني صورة عجيبة صورة عجيبة في المسألة دي. آآ اه بيقول بعض

بيسميها المبعثرة. بعثرت كل حاجة فتشت كل حاجة. غزوة تبوك في رأيي انا بقى لو - [00:35:00](#)

نقول هي لها ارتباط به قبل كده؟ آآ يعني لو هنقول مسلا لها ارتباط بحركة الفتوحات اكيد لها ارتباط بحركة الفتوحات. آآ ليها ارتباط بحركة الاصلاح ايه ليها ارتباط بحركة الاصلاح بس انا الزاوية اللي اتعودنا نتكلم عنها انا في رأيي ان ليها ارتباط كبير بقى بحركة

التزكية في داخل المجتمع المسلم - [00:35:20](#)

حركة التزكية في داخل المجتمع المسلم. حركة التزكية في داخل المجتمع المسلم. ازاى حركة التزكية في داخل المجتمع المسلم؟ ده اللي منه رحنا نتكلم عن النفاق في مكة في مكة ما كانش فيه نفاق قصر. ما كانش فيه نفاق. آآ النفاق طبعا هو هو يعني هنقول ايه؟

مممكن نقول - [00:35:40](#)

باكيديج على بعضه كده باكيديج على بعضه باقة باقة آآ افات. آآ مثلا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ورؤى الناس ولا يذكرون الله الا قليل مذبذبين بين ذلك لا الصفات هي هي باقة صفات اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن اخان. آآ وان يقولوا تسمع لقولهم

يعني - [00:36:00](#)

هي باقة صفاته باقة صفاته. طيب باقة الصفات دي بتاعة النفاق والمنافقين في في مكة في مكة مش حاضرة كلها في حد يعني ما فيش حاجة اسمها واحد كده منافق فيه الباقة دي ولا فيه مسلا تسعين في المية من الباقة دي ولا فيه حد ده سبعين في المية من

الباقية دي ما فيش الصورة دي - 00:36:20

ان صورة المنافقين المنافقين مش حاضرة في مكة. لان النفاق بينمو ويتزعرع. النفاق بينمو ويتزعرع في البيئات اللي فيها اه راء. يعني هو ما يحضرش في البيئات اللي فيها ضراء - 00:36:40

اللي فيها شدة هو بينمو ويتزعرع في البيئات اللي فيها راء. آآ ولذلك اصلا ده واحد من تحديات الفتوح التي لا ينتبه لها الناس واحد من تحديات الفتوح التي لا ينتبه لها الناس. يعني انا اذكر ان لما آآ مش عارف ساعات تنحى مبارك كده - 00:37:00

في حد يعني من الافاضل كنت ساعتها انا بطش في المستشفى قابلني في المسجد بتاع المستشفى لا زلت اذكر يعني. فقال لي يا دكتور مبارك تنحى ومش عارف واياه واحنا الحمد لله قبلها كنا بنعمل برضه بفضل الله كنا بنعمل يعني حسبهم يسر الملك سبحانه

وبحمده سواء كان العمل القرآني او العمل الخيري وكنا شغالين الحمد - 00:37:20

لله رب العالمين والدنيا كويسة يعني. ايوه يعني في نوع من التضييق وكده بس الحمد لله الامور ماشية. آآ فقلت له ما تفرحش اوي كده. يعني ما تفرحش قوي كده - 00:37:41

بالعكس آآ هيدخل في الصف من ليس منه. والدنيا راء بقى وبالعكس هيقعد بقى يشغب عليك ويقعد ينازعك ويتعبك ويعمل ويودي وفي الاخر هو مش بيعمل ومع اول ازمة كل الكلام بينكشف فلا تجدوا شيئا يعني. فلا انسى ان انا قلت له يعني ما تفرحش قوي كده بالعكس ده انت هتتعب من - 00:37:51

وسبحان الله يعني اذكر ان احنا فعلا عانينا معاناة رهيبه. من هذا النوع من الناس اصلا اللي هو ما ما عارفين انتم النباتات اللي هي الشجر ده اللي هو بيطلع كده اول ما ببيجي للمسئولين يعني مسلا لو فيه مسؤول رايح القرية دي فمرة واحدة كده في شجر كده

بيطلع في ست ساعات وهو يعني - 00:38:11

على شجر حبيب ست ساعات وبيختفي برضه بعد الست ساعات دي بعد ما المسئول ده بيمشي خلاص بيختفي الشجر ده وبيرجع تاني. في ناس كده يعني اللي هم ايه بيزهروا كده في في الرءاء واول ما تيجي الضراء ما تشوفهمش يعني ومن الناس اللي يعبدوا

الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به وان اصابته فتنة من - 00:38:31

على وجهه خسر الدنيا والاخرة. في ناس كده تزهر في الرءاء. يزهر قوي بقى ويتزعرعوا في الرءاء. آآ انا انا اسف في اللفظ وممكن يكون كلامي يعني يضايق البعض بس انا بسميهم بسميهم الميكروبات الانتهازية. يعني احنا عندنا في الطب حاجة اسمها

الميكروبات الانتهازية - 00:38:51

انتهازي الانتهازية دي اللي هي ميكروبات ممكن تكون يعني طول ما الانسان مناعته كويسة الميكروبات دي ايه تمام شغالة زي موجودة وما بتأزبهوش وما تضروش ما تقدرش تعمل فيه حاجة. وموجودة جوة جسمه وبتتغذى في جسمه وعائشة وتماه زي الفل

يعني يعني هي عايشة في امان جوة - 00:39:11

تتغذى وتقوم زي الفل. اول مناعته تضعف تنقض عليه. من جواه تنقض عليه. اللي هي او الميكروبات الانتهازية. في بقى شرايط كتير فيهم صفات الميكروبات الانتهازية. ان هو يكون عادي في داخل النسق. تمام؟ وبيهتم به وبيراعى واه مش عارف - 00:39:31

بيغدق عليه وبيحفزه. واول ما الانسان يضعف هو اول حد ايه؟ ينقلب عليه واول حد ينقض عليه. كالميكروبات ازي فلا يكادون يظهرون الا في ظروف معينة في احوال معينة. فالشاهد يعني ان المجتمعات السراء - 00:39:51

او مجتمعات الرءاء بيكثر فيها بقى الادهياء. مجتمعات السراء او الرءاء يكثر فيها الادعية. الصادقين فيها مش كتير زي ما حكينا كده في الاحزاب في الاحزاب ايوه ما يعني وضح قوي في الاحزاب الاوفياء من الادعية. مجتمعات الشدة - 00:40:11

المجتمعات الضراء هي اللي يزهر فيها الاوفياء. انما مجتمعات الرءاء ومجتمعات السراء يظهر فيها الادعاء. وبقى كاين كتير فعلا يعني سبحان الله لما حصل الكلام ده زهر بقى الادعاءات دول اه احنا كذا وعلى كذا واحنا عايزين ونعمل ونودي وكذا ونشارك وانتم

فيكم - 00:40:31

وانتم فيكم وانتم فيكم يا ربي على المعاناة اللي احنا عاينها من الناس ساعتها يعني احنا كانت اشد من المعاناة اصلا اللي كنا

بنجدها من التضيق او غيره. معاناة شديدة جدا على - [00:40:51](#)

يعني مش مش فاهم ليه. وبقي هو متصور بقي انها تورته بقي وانا عايز نصيبه من التورته. تعال يا سيدي خد نصيبك من التورته.

يعني على حد تعبير واحد يعني من - [00:41:01](#)

من الافضل مرة كنا مأجرين منه مكان بنعلم فيه اطفال المسلمين القرآن وكده آآ والمتدبر فقال لأ هو انتم مش عارف ايه وبتأخدوا فانا انا قلت للقائمين على المكان قلت لهم قولوا له الدكتور بيقول لك لو سمحت تعال خد المكان خلاص؟ وانت خد كل الفلوس اللي

بتدخل فيه ماشي منه وانت - [00:41:11](#)

على ادارته المالية بس على شرط لو كسب ميت الف جنيه حلال عليك يا سيدي. لو خسرو خسرو مية الف جنيه عليه اهو قدامك اهو يعني شف انت براحتك خالص. انت بتتصور ان احنا بنتربح ولا كمؤسسة ربحية احنا مش ما بنتربحش الحمد لله رب العالمين -

[00:41:31](#)

في الظاهر كده الشكل من برة يعني كانت بتحصل معنا مثلا في الايه في الحضانات. احنا بفضل الله مثلا عندنا حضانة خيرية يعني هي يعتبر اكبر الحضانة في الصعيد اه في عشرين حضانة بفضل الله ويعني فالناس بتشوف المشروع شغال وتماز وزي الفل

فبيتصور بقي انه بيكسب ومش عارف وايه والكلام ده يا سيدي طيب خلاص - [00:41:51](#)

تعالى وانا عايز اعمل حضانة ومش عارف ايه وقل لي اعمل حضانة يا عم الناس اللي بتكسب فيه الناس اللي بتشتغل في الحرام.

الناس اللي ما تتقيش ربنا. ده مكان - [00:42:11](#)

استمر عشان هو لله ما ما نتصورش وبرضو مستمر بمعاناة مش مستمر كده بسهولة. لا الناس يعني بتدعمه يعني بصور كثيرة جدا جدا. واستمروا عشان لله ومستمر بمعاناة. فهو بقي لأ او مش عارف ايه ودخلني في الموضوع. انا عايز اخذ حته من التورته. متخيل

كده. يا سيدي خد حته - [00:42:21](#)

الناس الراغبين في المناصب والراغبين في التصدر عايز اخذ حته من التورته تعال يا سيدي خد شيل لك حته من التورته تعال امسك النشاط الفلاني يلا شيل عن دماغنا انت بقي فرحان بتصدر للاسف الشديد انا ساعته يعني كان ده اللي حاضر بين عينيا ان هيطهر

هذا اللون من البشر اللي - [00:42:41](#)

تصور ان الحاجة اللي هي لله وفيها معاناة هو متصور بقي انها ايه لأ انا عايز نصيب تعال يا سيدي خد نصيب من تركي يلا وريني

ويمسك بقي ما تعال يا سيدي - [00:43:01](#)

ما يقدرش يعمل حاجة اصلا. وما يعرفش يعمل حاجة وبالعكس يعمل بها تشغيل ويعمل اشكال ويعمل قصة وهو اصلا ما هواش مؤهل انه يمسك حاجة زي كده المهم في اوقات السراء واوقات الرخاء يكثر فيها الادعية. انما اوقات الشدة هي اللي يظهر فيها

الافياء. الناس بتوع ان حسن احد من الايمان - [00:43:11](#)

مجتمع مكة مجتمع مكة لما ننظر اليه هو مجتمع ما يسمحش بوجود الاداء ما يسمحش بوجودهم اصلا. يعني ولذلك اللي كنت بقوله مثلا الناس اللي هي مثلا قبل قبل ثورة يناير ما كان او حتى الناس الحمد لله اللي موجودة المستمرة على الخير دلوقت في -

[00:43:31](#)

آآ لا زروف ما تسمحش بوجود الادعاء. ما تسمحش بوجودهم اصلا. يعني آآ ولذلك كنت اقول فما يفرحش باللي جاي له في اوقات الرخاء. لأ الفرحة الحقيقية بالناس اللي جت في اوقات الضراء. واللي جه في وقت الرخاء ده ما ممكن يبقى ممتاز ورائع وهائل -

[00:43:51](#)

ممكن ما يبقاش كده. يعني لا يستوي منكم من انفق ما قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجات الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكله وعد

الله الحسنى. رغم ان دول يعني بقوا تمام - [00:44:11](#)

يسيبه زي الفل بس التانيين جوه في وقت صعب وجوه في وقت ضراء. لو في وقت ضراء مم يعني في معزمه كانوا اوفياء. يعني

تسع سنين في منهم اوفياء والتانيين جوه في وقت في وقت رخاء فيهم قدر كبير ادعياء وفيهم اوفياء - [00:44:21](#)

زي والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه لأ السابقون الاولين دول مش مش زيهما ما حدش هيقارن بهم ابدا يعني السبق لما يبقى معه صدق خلاص يبقى الشخص ده عدى. ايوة ليست العبرة بمن سبق ولكن العبرة بمن صدق صح. ممكن واحد ييجي متأخر بس يبقى اصدق من - 00:44:41

سبق بس لما يبقى بقى السبق ده معه صدق ده لورا خلاص. لان الصحابة سابقى والسابقون الاولون وصادقين وكونوا مع الصادقين سيدنا ابو بكر بيفسرها يقول كونوا مع الصحابة. يعني الصحابة هم الصادقين. آآ صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:45:01
فدول الصادقين لما يبقى معه السبق ومعاه الصدق خلاص خلصنا على كده. ده الايبار فدول آآ يعني ولذلك حتى كنت اقول يعني احنا نقول ان احنا المتبعين باحسان للسابقين. من الاولين خلاص لسبيل المؤمنين. المهم يعني في الشاهد يعني لو - 00:45:21
ان هنا آآ هذا هذا السبق مع الصدق آآ علامته او يعني من الحاجات المهمة فيه فكرة مجيئه في وقت تتبرأ فهيبقى القطاع اللي موجود هنا قطاع الاوفياء. ما يبقاش فيه مساحات كبيرة لظهور الادعاء. ما فيش مساحة كبيرة لظهور ليه؟ لان - 00:45:41

انه زمن مغرم مش زمن مغنم. زمن مغرم مغرم غرامة. يعني احنا بالمصري كده البلدي بيقول غرامة. الانسان هيغرم اغرم من من من جهده ومن وقته ومن ماله ومن فكره هيعرض نفسه لمخاطر. في في رسك في تضحيات. تجرد التضحية. انما لأ - 00:46:01
واوقات الرخاء دي وقت مغنم اكثر منه مغرم. وقت مغنم اكثر منه مغرم. لذلك الانسان لا يعني يعني مش ممكن ابدا ابدا من يثوب بين الناس اللي جت في اوقات الضراء آآ او الشدة والناس اللي جت في اوقات الرخاء. يعني ممكن حد ييجي في وقت - 00:46:21
لقاء بعد كده ان شاء الله يكون افضل طبعا بس بس اللي جه في وقت الضراء ده كده معه يعني معه نقطة امتياز ابتداء يعني. تمام؟ وكان دايم زي - 00:46:41

وانا مش مش قاعدة مطردة بس اللي اقصد ان مكة ما كانت كانت مرحلة او كانت يعني كان وقت ما فيهوش مجال اوي اوي لوجود الادعاء. ليه؟ لانه وقت مغنم مش وقت مغرم. وقت سدة وضراء مش وقت رخاء وسراء - 00:46:51
باين كده. اللي بيقول انا مسلم بيعذب ويبتلى ويبتأخذ ماله ويبتعامل فيه. فيعني ليه ليه ليه حد هيدعي انه مسلم يعني اللهم الا بقى واحد بقى يبغي الفساد وعايز يدخل وسطهم ومش عارف ايه والكلام ده. يعني ما كانش فيه مجال ما كانش فيه مجال - 00:47:11

للباكيدج النفاق على بعضها. باكيدج النفاق على بعضها كده اللي هو والمنافق بقى الاعتقادي ده. يظهر الاسلام ويبطن الكفر وكمان بقى معه صفات المنافقين الثانية لانه لانه مش قادر يبقى زي الصالحين. لان الملك القلب بتاعه القلب بتاعه الميت - 00:47:31
او قلب مريض مرض شديد بالنفاق. قلب سقيم مش سليم. لا يقدر هذا القلب انه يواكب مع المطلوب منه. يعني هو عقليا عقله الفاسد على العقل المجرم ده عايزه يزهر بقى انه مسلم وانه زي الفل بس مش قادر بيخونه برضه. ما يقدرش يواكب. فمش يقدر يصدق في كل كلامه. مش يقدر - 00:47:51

يقدر يعني يفي بكل وعوده ما يقدرش يكون امين على على على كل ما ما اوتمن عليه فما يقدرش يعني لان هو هو في حالة عدم اتساق انما المؤمن الحمد لله ما بيعانيش آآ يعني ما بيعسش باشكال لان - 00:48:11

عنده الاتساق بين الاله؟ بين بين الظاهر هو قلبه يريد ذلك. عقله وقلبه يريد. انما ده لا عنده اشكال. هو هو عقليا هو لا عايز يظهر النفاق. عايز يظهر الاسلام بكل ما اوتي من قوة. عايز الادعية كده عقليا عايزين يظهره بكل ما اوتوا من قوة ان هم اوفياء. وان هم اتقياء وان هم - 00:48:31

وان هم عايزين يظهره الكلام ده بكل ما اوتوا من قوة لكن قلبهم مش بيوافقهم ولذلك يفضحوا ما ما يعني الادعاء دول ما ما بيمرش وقت كبير ويفضحه. هو هو بنفسه يفضح يعني ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولتعرفنهم في لحن القول. هيبان بقى هيبان من كلامه هيبان من تصرفه - 00:48:51

يعني مش مش ما يعرفش يستمر وقت طويل. ولذلك الادعاء في يعني هم بعد وقت بيكشفوا. الاوفياء دول خاصة انه ما بيجدش معاناة لان واحد متسق الظاهر بتاعه متسق مع الباطن اقواله متسقة مع افعاله بيقول لك انا فعلا كذا كذا وهو فعلا كده من داخل

كده هو صادق هو وفي - 00:49:11

مش بيعاني اصلا انما ده بيعاني فما بيقدرش يستمر فترة طويلة فيفضح ولا شك. تمام؟ فالشاهد ان مكة ما كانتش مناخ آآ مناسب لظهور باقة الادعياء. اه من المنافقين بقى ظهور الباقية دي مش حاضرة. وان كان لا يمنع وجود بعض صفات المنافقين لانها صفات -

00:49:31

موجودة في البشر يعني موجودة في اي انسان مش لازم في المنافق بس. فكرة ان واحد يحدث فيكذب. مم. يعني عادي وارد يحصل ان هو يعد فلافي ما هو ايه اللي بيحصل؟ يعني هو ايه اللي بيحصل من مسلم يعني فالخصال ذاتها التفصيلية بتاعتهم آآ ممكن كانت

موجودة - 00:49:51

مكة تبقى موجودة في بعض الناس ما فيش اشكال لان الناس مش اول ما كل واحد اسلم حسن اسلامه. تمام؟ ما فيش اشكال. لكن

الباكج على بعضها كده والحالة دي كلها على بعضها كده - 00:50:11

اه اللي كان بيحصل مثلا من المسلم لما يكذب مثلا هو مش متعمد انه يكذب. فلذلك مثلا العلماء يفرقوا ما بين واحد متعمد ان هو يعد ولا يفي يقول له كذا يقول له انا جاي لك يوم التلات وبتاع هو مش رايح يقرأ مش رايح اصلا. واحد لاً انا فعلا جاي لك يوم التلات بس

طارق طارق خلاه ما راحش - 00:50:21

يبقى خالص مش مش اللي هو ناوي فعلا يروح وتمام وزي الفل. زي من اخذ اموال الناس يريدوا اداء هذا الله عنه واخذهم للناس

يريدوا اتلاف اتلف الله عليه. اكيد ده مش - 00:50:41

مش زي ده الانسان اللي هو وعد وهو في نيته الايه؟ الوفاء. بس طرأ طارق يعني عرض له شيه حتى وان كان هو نفسه مسلا قدرته على الالتزام والالتزام آآ طارق طارق مش هو ده خالص بتاع اذا واحد اخلف ولا هو ده اللي فيه صفة النفاق؟ لا ده هو واحد مش

عاجبه كده ولا راضي عن كده - 00:50:51

وبيجاهد كده وبيحاول يصلح كده اكيد ده مش زي ده اصلا. فهذه الصفة الصفات نفسها موجودة موجودة كمعاصي موجودة

كسقطات موجودة كآفات حاضرة في النفوس البشرية. موجود حتى على مستوى الافة دي آآ جزء الظهر منها وجزء والجزء الباطن

منها. الجزء الظاهر منها والجزء الباطن منها موجود - 00:51:11

باكيدج على بعضها كده بقى وهذا النوع من الافات وكمية الافات دي مش آآ مش موجودة في مكة. مكة يعني كانت اختبارات شديدة من التنقية كم في مكة مستوى مستوى التنقية عالي اوي التطهير عالي اوي تصفية عالية اوي التبرية عالية اوي النزعة عالية -

00:51:31

اوي مستواه عالي مستواه عالي من التنقية والترقية من النزعة والزرع من من التبرية والتربية من الداخلية والتحلية مستوى عالي

قوي من التطهير والتطوير والتطهير عالي جدا بسبب الايه المحطوط فيه الصحابة من من الشدة - 00:51:51

ومن الضراء ينقيهم ينقيهم. فدي ودايما نقول ان الابتلاءات دي بتايه بتنقي من الافات. الابتلاءات بتنقي لاسف وشفنا بعد كده ان

هتحصل هزات كبيرة في مجتمع المدينة عشان خاطر تنقي تنقي الافراد وتنقي المجتمعات ككل - 00:52:11

طيب فالمهم لو احنا كده بنقول على حركة التزكية في الامة في حركة التزكية في الامة. تزكية في في العهد المكي اللي هي تمام اوي وزي الفل وما فيش مجال اصلا للافات دي. وفي بعض الافات طبعا الكامنة في النفوس اللي ما جتش حاجات تستخرجها. آآ ربما تزه

بعد كده برضه في اوقات الرخاء - 00:52:31

ما هو بيحصل ان احيانا في اوقات الشدة في ناس ما تظهرش قفاتهم في الشدة. تظهر قفاتهم في الرخاء. ان هم في الشدة ايوه

عندهم قدرة على التعامل مع الشدائد - 00:52:51

طعاب وكده والحمد لله الشدة زكت نفسه فيما يتعلق بالشدائد. فكانوا اوفياء. آآ لما ييجوا بقى في في الرخاء في افات تانية بتزهر

في بيئة الرخاء الافات دي يعني مثلا ناس اصلا مستضعفين هيبقى فين بقى حتى حب الصدارة وحب الرياسة وحب الشهرة والافتخار

بالنفس - 00:53:01

احتقار الغير هم اصلا مستضعفين يعني. تمام؟ لكن لا شك لما يبقى في حاجة زي كده هتظهر هيزهر انواع اخرى من الافات. ففي حركة التزكية في حركة التزكية احنا عندنا في مكة ما فيش ما فيش الافات اللي هي ما فيش الباكج بتاع النفاق دي اصلا. يعني ما فيش مجال اصلا لزهو الادعية. فالناس اللي موجودين آآ صادقين اوفياء - 00:53:21

ما فيش بقى منافقين الادعاء دول لأ هم صادقين اوفياء. طيب في حركة التزكية هم بيحصل لهم تطهير. تطهير كبير جدا جدا. في حركة التزكية حركة فيها نشاط ضخم جدا في مكة. تمام؟ طيب لما هيجوا المدينة هم تطهروا من لسه في افات باقية فيهم. لسه في افات باقية فيهم. الافات اللي - 00:53:41

الباقية فيهم دي الافات اللي باقية فيهم اكيد اكيد مش هتبقى افات بتاعة الضراء ولا افات بتاعة الشدة والا فسيحان الله لما بيجوا في الشدة بقى وفي الضراء ببيان بقى - 00:54:01

بينهم النفيس. بس هبة افات بدأت تزهو او تنمو وتترعرع في وقت الرخاء. افات هم مسلمين ومؤمنين ما بيحلوش اي مشكلة بس زهر فيهم القصة دي. اولا لتغير الجو العام. الجو العام بقى احنا كنا في شدة ورخاء واحنا مستضعفين ومطاردين ومش عارف ايه - 00:54:11

لا احنا بقى لنا دولة وبقينا لينا مجتمع وبقى لنا قيادة وبقينا بنتنصر وبقينا بنرغم انوف قريش ويرغم انوف العرب اه يتحدث بنا لان الامر يختلف خالص خصوصا مسلا بعد بدر. المشهد اتغير. ده اول حاجة المناخ زاته اه - 00:54:31
تختلف النقطة الثانية مش بقى المناخ اختلف لأ ده بقى فيه بقى اا حاجة مهمة وهي ظهور الادعية والاحتكاك بالادعية مم ظهور الاداء والاحتكاك بهم. الاحتكاك بهم خلى في صفات من صفاتهم تتطابق مع مع ثغرات حاضرة في - 00:54:51

فوز بعض الصحابة خلى لأ بعض خلى المنافقين دول يعزفوا آآ على على اوتار آآ دائما نقول عزف على اوتاري نقاط الضعف يعزفه على اوتار نقاط ضعف موجودة في نفوس بعض الصحابة او بعض المسلمين. هذه نقاط الضعف تبدأ تظهر الافات دي - 00:55:11
هذا النوع من من الابتلاءات ابتلاءات جديدة مش ابتلاءات بقى بالضراء هم الحمد لله ولزلك هم ايه؟ هم هم اوفياء هم اتقياء هم هم صادقين. بس فيهم بقى افات. لا زال فيهم افات هم محتاجين يتطهروا منها. الافات دي هتظهر في المناخ الجديد مع - 00:55:31
الاحتكاكات الجديدة مع الاحتكاكات الجديدة. يعني في المناخ القديم ما فيش مجال لزهو الكلام ده. مع الاحتكاك الجديد. انا كنت دائما حتى بقول الكلام ده يعني لاخوانا فاضل واخواتي من فضليات كنت اقول يعني مثلا الوقت اللي انت فيه هذا الذي تتحدث فيه آآ مستغرب ومطارد وما حدش مهتم به والكلام ده كله - 00:55:51

لأ اقبال الناس عليه في ساعتها لأ بيفرق الناس اللي هي اقبلت عليه واهتمت به ونصرته ومش عارف واياه يعني دول آآ حتما اوفياء. احسبهم ان شاء الله اتقياء. بس ده ما يمنعي ان هم فيهم افات ما زهرتش في هذه الاوقات. هتظهر بقى في اوقات الرخاء. ما - 00:56:11

ان في افات هتزهو في اوقات الرخاء. ما يمنعي ان احتكاكاتهم بالادعاء اللي هيجوا في المرحلة الجديدة بتاعة السراء وبتاعة الرخاء. ان احتكاكهم بهم هيخليهم يتأثروا بهم. فتظهر الافات اللي عندهم. او الجماعة اللي هم الادعاء دول يمارسوا العزف على اوتار نقاط الضعف - 00:56:31

فيزهروا الحاجات اللي موجودة في في اولئك الياه؟ الاوفياء والاتقياء. بس هيبقى في النهاية ان احنا عندنا ثلاث معسكرات. معسكر اللي هم الاوفياء الاتقياء الصادقين الخالص. سواء كانوا في ضراء او في سراء. ماشي - 00:56:51

وهيبقى طائفة الادعية الخالص. سواء كانوا في سراء او في ضراء. هم مش هيتوجدوا اصلا في الضراء. وهيبقى في النص بقى الطائفة اللي في النص دي متفاوتة. يعني ايه متفاوتة؟ يعني لو اعتبرنا ان هنا كده انا عندي على اليمين كده معسكر معسكر او في - 00:57:11

الاتقياء الصادقين خلاص؟ وهنا جنبنا معسكر الادعاء المنافقين. فدول كده بقى في في سراء في ضراء في شدة في رخاء الدنيا عندهم خلاص هي واحدة. آآ ودول آآ اللي هم في سراء في ضراء شدة هو عندهم واحدة - 00:57:31

اما منافق منافقين. وقلت اصلا ما يظهرش اصلا في الايه؟ في الضراء. يزهرها في السراء بس. طيب. وفي بقى في الوسط طائفة الطائفة اللي في الوسط دي بقى في ناس يعني نقدر نقول ان تسعة وتسعين في المية هو مع الاوفياء. وعنده واحد في المية كده ايه شبه الادعية. فهو - [00:57:51](#)

هو من الاوفياء اصلا وواحد تاني تمانية وتسعين سبعة وتسعين لغاية ما نوصل هنا نوصل هنا كده ان يكون لأ يكون واحد مثلا عنده تسعة في المية زي الادعية وعنده واحد وخمسين في المية زي الاوفياء فيكون اقرب الاوفياء. يكون اقرب الاوفياء. يعني هي الدنيا ماشية - [00:58:11](#)

ليه كده؟ ولزلك ده اللي كان حاضر في مجتمع المجتمع المسلم ساعتها. آ بس معلش دي اطلالة كده اطلالة على المجتمع ساعتها بس اطلالة من زاوية سويا لو صح التعبير اطلالة من زاوية تزكوية. ماشي؟ احنا زي ما قلت انا انا حركة التزكية في المجتمع المسلم تشغلني حركة تزكية ايه اللي حصل فيها - [00:58:31](#)

طيب باكيد التلات طوائف اهم. فبقى ايه اللي بيحصل بقى في المدينة؟ ايه اللي يحصل في المدينة؟ اللي يحصل في المدينة حصلت يعني حصل زهور طائفة الادعية وزورها بشكل كبير وضخم وفد الباكيديج بقى زهرت على بعضها. مم. ده مشكلة لان في النهاية ده كله جوة الصف - [00:58:51](#)

جوة صف المجتمع في الاخير. ده كده المجتمع اللي هو بيعلم الاسلام. ما لناش دعوة بالمجتمع اللي بيعلم الكفر بقى زي اليهود او غيرهم. بس ده المجتمع اللي بيعلم للاسلام - [00:59:11](#)

في في في معسكر كامل بهذه معسكر الاداء. وفي معسكر الاوفياء الخالص بقى تمام زي الفل دول. طيب في عندنا هنا آ معسكر في الوسط المعسكر اللي في الوسط ده بقى متفاوتين. فيه منهم اللي اللي يشابه الادعاء دول في صفة صفة - [00:59:21](#)

تلاتة يشابههم طيب ده هو كان من الاوفياء وتمام بس ايوه دي كانت افات عنده ما كاتش زاهرة في اوقات الضراء زهرت في وقت الرخاء. فيه اللي هو الحاجات دي زهرت تأثرا بهم. تأثرا بهم وبعلاقته بهم. في حاجات من دي - [00:59:41](#)

اه ظهرت ان هم مارسوا العزف على اوتار انقاط الضعف. في بسبب المناخ الجديد اللي بقى موجود. يعني مناخ سراء بقى موجود في الدنيا اختلفت شوية المهم بقى في ده موجود. تعالوا نبص بقى. اذا المجتمع محتاج. محتاج ان الطائفة دي اللي هي طائفة الاوفياء الخلس - [01:00:01](#)

محتاجين ابتداء يحصنوا فيما يتعلق بالاياه؟ بالافات دي. ومحتاجين يبصروا بها عشان يقدرنا يساعدوا غيرهم ويعالجوا غيرهم. لو محتاجين يحصنوا ومحتاجين يبصروا يوم ما يحصنوا منها كده صلاحا على نفسهم. ويبصروا بها اصلاحا عشان يقدرنا يساعدوا غيرهم - [01:00:21](#)

طب ماشي ادي واحد دي كده الطائفة دي محتاجة نروح للطائفة بقى اللي هي في الوسط الناس برضه اللي هم المسلمين دول. ماشي؟ الطائفة دي محتاجة ايه؟ لا محتاجين بقى تطهروا - [01:00:41](#)

ماشى؟ محتاجينها تتطهروا. وهم مش بس بقى محتاجين يتطهروا. محتاجين برضو نفس الكلام ان هم يحصنوا ويبصروا بس هم محتاجين يتطهروا بقى عنده قفى محتاج يطهر منها. ما لازم يطهر منها. طيب والطائفة دي بقى اللي في الاخير دي بقى - [01:00:51](#)

احنا المجتمع المسلم محتاج ايه؟ لا محتاج بقى ان دي تتميز هذه الطائفة تتميز عن ما تختلطش بها. ما تؤثرش فيها تتميز عنها وتخطيط شوية وما تأثرش فيها. لو احنا بصينا كده بصينا كده لحركة التزكية آ وبصينا بقى لايه وخدنا الامر - [01:01:09](#)

زاوية تزكوية. خدنا كده يعني اللي بيحصل في حركة التاريخ دي من زاوية تزكوية. في مكة ما عندناش الاشكالية دي. والافات آ حتى الافات اللي موجودة بتعالج في وقتها الافات وصلت لدرجاتي عني لا تتخيل. لدرجات آ علاقتهم بغيرهم بجارهم وعلاقتهم مش عارف بايه وتعاملهم مع اليتيم - [01:01:29](#)

تعاملهم مع المسكين ويعني النفس ايه بتزكي وتزكي وتزكي تمام جو دخلوا بقى المدينة فبقى منهم الطائفة الخالص وبقى منهم طائفة تانية زي ما قلنا عندهم بعض الافات بتظهر والكلام ده كله بس انا بقول على الاغلب مش بقول على سقطه او غلطة جت

ومشيت. يعني والا مسلا في من الصحابي مسلا سيدنا ابو ذر ما هي غلط غلطة ومشيت. آآ انما - 01:01:49

بتكلم على قفا متأصلة شوية متجذرة شوية قاعدة شوية. فإزا لما جه للمدينة اصبح بقى احنا محتاجين محتاجين ايه؟ محتاجين ابتداء طب الناس اللي هي كانت موجودة دي آآ الناس اللي عندها افات دي ما لازم تتطهر. لازم تتطهر هنا لان افاتهم ما هي مش مش مشكلته في - 01:02:09

مشكلته ان افاته دي هتضره هو هتؤذيه هو وهتؤذي المجتمع اصلا ككل. فلازم دول يتطهروا ما ينفعش يفضلوا كده اصلا لابد ان يتم تطهيرهم يعني قولوا واحدا. طيب ودول لازم يحصل التمايز. طيب آآ حد يقول ببساطة شديدة - 01:02:29
طب ما خلاص يا حبيبي الاول ونخلص. لأ هي بقى ظروف المجتمع ما سمحتش بالكلام ده. يعني ما سمحتش ان التميز ده يحصل من الاول خالص. امتى بقى يبقى نهاية - 01:02:49

الموضوع هو بقى في تبوك. اه انت بتحكي القصة دي عشان تبوك؟ ابوة عشان تبوك. في تبوك بقى هتحصل لحزة التمايز والايه؟ خلاص يتميز في وسط فسطاط الاوفياء الاتقياء المؤمنين. سواء كانوا خلص او كان عندهم بعض الصفات. خلاص حتى هينقوا - 01:02:59

ومن الصفات دي وهيبقى معسكر الادعية بقى المنافقين خلاص على كده ما تتميز الصفوف. كان في قدر يعني كان في ارهاصات آآ طبعا الكلام ده ما جاش مرة مرحلة واحدة او ما لهاش خطوة واحدة ده مر بخطوات. كان فيه ارهاصات مثلا تخصه فين آآ واضحة مثلا في احد بدءا من احد. هم واخدين معسكر. بس - 01:03:19

لسه برضو مختلطين ولسه مش عارف ايه ولسه بيزهروا الاسلام وتمام وزى الفل. لدرجة ان يعني كثير من الصحابة الخلف دول بيدافعوا عنهم. زي ما شفنا آآ الخزرج يدافع عن عبدالله بن ابي بن سلول يدافع عنه لغاية حديس الافك. بيدافعوا عنه وتشمخ له انوث - 01:03:39

الى ان هما بيظهروا يعني مش بيظهر بشكل صريح كده ان هو كده اصلا. فمأثرين كمان على طائفة المؤمنين. فالمهم ان الطائفة دي كان في محاولة وارهافات بس ما كتش الزروف تسمح. لان كنا لسه برضو في في تحديات كثير يعني دايم يعني برضو من الحاجات اللي برضو اتعلمناها من واحد ما تقعدش - 01:03:59

تفكر انت في انك يعني آآ عمال مشغول بانك تعالج مش عارف افات داخلية وتعمل مش عارف ايه وتاخذ الخطوة الفلانية وانت عندك تحديات اكبر برة. ويمكن حتى ده اللي كثير ما بيفهموش كثير من - 01:04:19

الافاضل الفضليات ان عايز اصلح حاجة او عايز اعالج حاجة او عايز احل مشكلة داخلية وانا عندي مصايب خارجية عندي تحديات كبيرة خارجية اخلص من التحديات الخارجية الكبيرة دي الاول كده واطمنن - 01:04:29

استقر وبعدين ارجع بقى داخليا اعمل بقى الايه اتخلص من الافة دي. وكان مسلا كثير من الافاضل والفضليات ما يفهموش الكلام ده. لما يبقى مسلا في حدث مهم او حاجة مهمة - 01:04:39

عايزين نعمل حاجة ومش عارف ايه وعندنا حاجات وعايزين نخلصها حاجة كبيرة نقعد بقى نتكلم على حاجة صغيرة بس احنا اصل كان عندنا مش عارف الخيال الفلاني مش وقته يعني ده ده يغض الطرف عنه - 01:04:49

هيجيله وقت ان شاء الله ويتكلم عنه مفيش مشكلة بس ننشغل بالحدث الكبير الاول وبعد كده استقرنا نفكر بقى في الحدث الصغير. ويمكن ده كمان اللي حصل في في في فتنة مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه - 01:04:59

ان سيدنا علي بن ابي طالب دي كانت وجهة نظره والنبي صلى الله عليه وسلم ايد وجهة نظره اصلا. وقال لسيدنا عمر فاترك الفئة الباغية. وسيدنا علي كان رأيه صح ان هو كان عايز - 01:05:09

اول يسكن يعني مشغول بالاعداء الخارجيين هتبقى فرصة كبيرة بقى لانقضاض المجرمين على المسلمين ويسكن الدنيا من الخارج وبعد كده يتفرغ بقى للايه؟ للاشكاليات اللي ففي الداخل دي ده كان اصلا رأي سيدنا علي ساعتها. تمام؟ آآ الصحابة التانيين رضوان الله عليهم كان رأيهم غير كده. لأ كان رأيهم لأ احنا بالعكس احنا كده - 01:05:19

قوانا ويضاعفنا ومش عارف ايه نخلص من الدور الاول ما هو الدليل انت كده هتخلي نفسك آآ سهل قوي بالنسبة لبره. المهم ما علينا
ولذلك حتى ولادنا اذا فتفشل وتذهب ربحكم. يعني فكرة ان الانسان اصلا يكون فاهم ان التحديات الخارجية مقدمة للتحديات
الداخلية. في اوقات اللي هي اوقات الصراعات واوقات الازمات واوقات المشكلات الكبيرة - [01:05:39](#)

والله بدأنا نشعر بلون من الاستقرار نبدأ بقى في الاصلاح الاليه؟ الداخلي. نبدأ في الاصلاح الداخلي. كتير من الافاضل والفضائيات ما
يفهموش المسألة دي. فبيبدأ يعمل اشكالات كبيرة جدا لحد مسلا بيعمل مع ناس في خير ما او في امر ما وفي عنده بعض الافات. في
تحديات بتواجهنا دلوقتي ان احنا نستقر مش عارف ايه يحصل كذا. نتجاوز المرحلة دي اللي هي مسلا مرحلة مفصلية وبعد كده -
[01:05:59](#)

نبدأ نفكر في الاليه؟ في الحاجات دي كده واحدة واحدة ونبدأ نرتب فيها ونزبط فيها لا بأس. ده اللي حصل في حركة التزكية ان آآ
حد يقول طب يعني المنافقين دول ويتوجدوا ليه؟ ده وجودهم كان مهم جدا جدا. وجودهم كان مهم جدا جدا. وجودهم كان مهم
لتثبيت وتحسين الطائفة الخالص من - [01:06:19](#)

مؤمنين وتبصرهم تبصرهم بالافات دي وقد ايه بتبقى بتعمل اشكال وكيفية معالجتها يعني دي حاجة مهمة جدا. كانت مهمة قوي
للطائفة اللي هم في الوسط دول من المسلمين. لا ان هم آآ اوساط يعني زي كانها - [01:06:39](#)
كده احنا بنسميها او اللي هو اختبار استشارة. ان الاحتكاك بدور وجودهم وبتناع بيستثير جواهر ظهور الافات دي. ما كتش هتظهر الا
في الظرف ده. لان بتأثرهم بهم بمش عارف ايه فده كان مهم لهم. يعني - [01:06:59](#)

كان فيه برضو خير ليههم مهم ليههم ان هما نفسهم لأ تزهرو الافات دي فهو كان مفيد وكان مفيد لدول نفسهم اصلا ان هما يبقوا عندهم
فرصة ان يتوبوا وينبوا ويسلموا ويحسدو اسلامهم بس ما ما فيش يعني ما فيش الكلام ده في النهاية. تمام؟ فالشاهد في حركة
التزكية - [01:07:19](#)

ده حصل في حركة التزكية في حركة التزكية على طول الخط بتحصن وتبصر تلك الطائفة من الاوفياء آآ الصادقين الاوفياء الاتقياء
الصادقين. وعلى طول الخط الطائفة دي بتطهر. يبقى دي بتحصن وتبصر ودي بتايه؟ بتطهر وبتبصر برضو - [01:07:39](#)
ماشي بتبصر وبتطهر بالافات دي في نفسها وتطهر منى. خلاص؟ آآ على طول الخط. ماشي؟ ودول برضو على طول خط برضو ايه
يعني في محاولات لدعوتهم ولمش عارف ايه ولاحتوائهم آآ لكن لا جديد. لغاية بقى ما تيجي المرحلة بقى اللي هو خلاص احنا فرغنا
من الجزيرة - [01:07:59](#)

العربية واستتب الامر واستقر الامر واحنا خارجين بقى برة بقى. الامر هنا قابل للاحتواء جوانا. هنخرج برة؟ لا لا بقى سواني بقى
هنخرج برة دي مرحلة جديدة بقى. الحمد لله انهينا المرحلة دي انهينا مرحلة مش خايف ان يجي لي مش عارف ايه ولا يجي لي
يمين ولا يجي لي قريش ولا يجي لي مش عارف آآ هوازن انا مش خايف من حاجة - [01:08:19](#)
وتمام الدنيا استقرت الحمد لله الى استقرار كبير ولزلك بداية من الاحزاب لا كانت بدأت مرحلة المميزة دي هتزهرو. كان بقى لازم بقى
يجي في تبوك في تبوك؟ لأ مرحلة بقى فاصلة فاصلة في ايه ان احنا هنجهاز على اي افة موجودة في داخل المجموعة المعسكر اللي
في الوسط ده اي - [01:08:39](#)

ففي بقى خلاص عايزين نخلص عليها عايزين يعني يبقى للناس الخالص الخالص او حد لو في نفسه حاجة تنقب او زمزم اونية عسرة
عسرة اختبارات تنقية وترقية ودول بقى يتميزوا بشكل واضح واضح كده خلاص يبقى اتعرفوا وتميزوا وخلصت قصتهم على كده.
ما يعولش عليهم بقى وخلاص - [01:08:59](#)

انتهت قصته. لان بعد شوية هيموت رأس النفاق آآ يعني عبدالله النوي ابن سلول وخلاص يعني هتبقى برضو ايه خلاص المعسكر ده
تماس كده وخلصنا القصة طيب اللي اتكلمت فيه النهاردة كله ايه؟ هي فكرة فكرة آآ علاقة تبوك بما قبلها. علاقتها بما قبلها هل كانت
آآ يعني - [01:09:19](#)

علاقة آآ ممكن نقول عليها مسلا آآ علاقة علاقة فتوح آآ آآ يعني آآ اصلاحية وكده خارجية. آآ مرتبطة بمعركة تانية حصل حاجة بيترتب

عليها حاجة. انا في رأيي ان كانت علاقتها الاكبر - 01:09:39

علاقة حركة الحركة التزكوية. آآ حركة التزكية على طول الخط. آآ ودي كانت مرحلة فاصلة في حركة التزكية. ممكن تكون مرحلة نهائية في حركة تزكية المجتمع ده آآ سواء كان على مستوى الذات او على مستوى المؤسسات. خلاص يتم التزكية - 01:09:59 الصين والتفصيل الكامل يحصل لطائفة من من الطائفة طائفة الاتقياء الالوفياء الخلص المؤمنين. والطائفة الاخرى من المسلمين اللي هم عندهم بعض افات خلاص يتطهروا منها وتنتهي قضيتهم ويطهروا ويبصروا. ودول خلاص بقى كده ايه؟ افصلوا ويميزوا. يتميز

الصف وبقى تنتهي القصة - 01:10:19

كده واياه ويصدر الستار على الحكاية دي علشان هنستقبل مرحلة جديدة من من تاريخ الامة ومن حياة الامة. الكلام ده مهم قوي الانسان يفهمه. اه مهم قوي الانسان وخصوصا والناس اللي مسئولة عن مؤسسات مهم قوي ان يتفهم الكلام ده في حركة آآ

التزكية. آآ هنكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله. وآآ يعني قدر الله - 01:10:39

اللقاء والبقاء آآ نواصل المسير في الحلقة القادمة. اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:59